

ارتقاء القدرة على قراءة كتب التراث بطريقة انتقائية في طلاب التربية الدينية الإسلامية

ذوالفطمي ومجي موليا

الجامعة الإسلامية الحكومية الرنيري دار السلام باندا آتشيه ، إندونيسيا

أ. تمهيدي

القراءة هي وسيلة لتعريف الفكر الإنسان الذي يمكن به الوصول إلى الثقافة والعلوم حتى الحضارة.^١ وكذلك وسيلة لاكتساب الخبرة الجديدة التي تناسب مع احتياجات الإنسان في يومه.^٢ وكذلك أهمية القراءة في حياة الإنسان، ثم تم تنفيذ نشاط التدريس والتدريب في الحصول على هذه الكفاءة في وقت مبكر من سن تنمية الطفل البشري.

وفقا للحاجة إلى مختلف المعلومات من مختلف الدول في العالم، كل شخص ليس راضيا عن امتلاك القدرة على قراءة نوع واحد من الرموز المكتوبة (اللغة) فقط، هي اللغة الأم أو اللغة الوطنية، ولكن تميل إلى الرغبة في إتقان القدرة على قراءة بعض الرموز المكتوبة من اللغات الأخرى. لذلك يصبح تدريس قراءة النص المكتوب بلغة أجنبية أمرا ضروريا. يتم تناول هذا من قبل المؤسسات التعليمية عن طريق زيادة محتوى المناهج في تدريس نص القراءة بلغة أجنبية. بما في ذلك احدى منها هي تعليم قراءة الكتب لطلاب شعبة دراسة التربية الإسلامية (PAI) في كلية التربية بجامعة الرنيري الإسلامية.

تعليم قراءة نص التراث العربي وبكلمة أخرى النص بغير حركات في محاضرة قراءة الكتب لطلاب شعبة دراسة التربية الإسلامية (PAI) بهدف تمكين الطلاب من قراءة وفهم النصوص الصحيحة حول الدين الاجتماعي باللغة العربية بشكل صحيح، من خلال ممارسة القراءة وفهم المحتوى وعناصر القواعد.^٣ في صياغة الهدف ، لا يركز تدريس قراءة النصوص العربية لطلاب قسم التربية الإسلامية (PAI) فقط على كفاءة القراءة ولكن أيضا على كفاءة استيعاب النص وتطبيق القواعد العربية في نشاط القراءة. ويمكن فهم ذلك على أنه قراءة ، بما في ذلك قراءة نص التراث العربي في جوهره ، وليس مجرد نطق رموز الأصوات (الحروف) في نص واحد، ولكنه نشاط معقد يتضمن تفسير رمز مكتوب يتضمن جوانب مختلفة من إجادة اللغة للقارئ،^٤ وهذا يعني أن تدريس قراءة النصوص العربية للطلاب في شعبة دراسة التربية الإسلامية (PAI) يجب أن يتم من خلال أسلوب التدريس

١ فخر الدين أمير، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، طبعة ٢ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص. ٦١

٢ حسن شحطة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، طبعة ٥، (القاهرة: دار المصرية البنابية، ٢٠٠٢)، ص. ١٠٥

٣ فريق المترجم، المواضيع الأساسية شعبة PAI، (بندا آتشيه: شعبة PAI، ٢٠٠٨)، ص. ٤٢

٤ حسن شحطة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، طبعة ٥، (القاهرة: دار المصرية البنابية، ٢٠٠٢)، ص. ١٠١

تجميعها في نظام واحد.^٥ ومع ذلك ، بالنظر إلى الوقت المخصص فقط أربع ساعات من التعلم في محاضرة واحدة مع ما مجموعه ستة عشر مرة وجها لوجه في فصل دراسي واحد، فهذا النهج صعب تنفيذه.

في ضوء خصائص لشعبة دراسة التربية الإسلامية (PAI) وفي الواقع ، فإن كفاءة قراءة نص التراث العربي كما في صياغة الأهداف المذكورة أعلاه لها أيضًا قيودها الخاصة. العقبات التي تنشأ من المتعلم في هذه الحالة طالب يتخصص في شعبة دراسة التربية الإسلامية (PAI)، زعم من عدة عوامل ، منها: أولاً: الرغبة في تعلم اللغة العربية منخفضة. الرغبة في تعلم اللغة العربية يمكن أن يقال إن طلاب PAI ليسوا مرتفعين، يمكن إثبات ذلك من خلال اختيار التخصصات التي دخلها. أي أنهم اختاروا قسم PAI بدلاً من تعليم اللغة العربية (PBA) لأنهم أقل اهتماماً باللغة العربية لأسباب مختلفة. ثانياً: المعرفة الأساسية باللغة العربية هي أيضاً منخفضة. ويمكن إثبات ذلك من خلال الخلفية التعليمية لمتوسط طلاب قسم PAI من مدرسة التربية والتعليم بالمدرسة الثانوية (SMU) على قدر المساواة. فقط حوالي ١٠ ٪ الخريجين من المعهد.^٦ ثالثاً: لم تكن منهجية تدريس اللغة العربية في المؤسسات التعليمية السابقة قادرة على إيقظ روح التعلم، العاطفة من المتعلم تجاه هذه المواضيع.^٧ بعض هذه العوامل في ملاحظة الكاتب تعطي نتائج إشكالية في تدريس قراءة نص التراث العربي في مادة قراءة الكتب في قسم PAI. ولذلك، أن الباحثة كواحدة من محاضري مادة قراءة الكتب في محاولة للعثور على الطريقة الصحيحة أو الخطوة في التقليل من إشكاليات تعليم النص العربي قراءة كتب التراث لطلاب PAI حتى بعد اتباع دورة قراءة الكتب، لديهم طريقة دراسة المراجع العربية كمصدر أساسي للتعليم الإسلامي. في تعليم التراث الإسلامي يعرف بعض الطرق التي يمكن استخدامها من قبل المعلمين أو المحاضرين لتدريب المتعلمين على أن يكونوا الماهرين على قراءة نص التراث العربي وقادرة على فهم النص بشكل جيد. انطلاقاً من القراءة التقنية، يمكن تعليم تدريس نصوص التراث بطرق قراءة صامتة وقراءة جهرية^٨ وطرق مختلطة قراءة صامتة وجهرية.^٩ طرق قراءة الصامتة هو أسرع طريقة في جهد القارئ لفهم محتوى النص لأنه ليس مطلوباً من قبل القارئ لتصفية اللفظ والعبارة. في حين أن طريقة قراءة جهرية بالإضافة إلى فهم القارئ المطلوب لمحتويات النص يبدو أيضاً اللفظ والعبارات التي تقرأ حتى المستمعين أو المعلمين يمكن معرفة احتمال الخطأ في نطق الحروف (الصوت) والقواعد. في حين أن الطريقة الانتقائية هي تطبيق طرق متفوقة على كل من أساليب وهي صامتة وجهرية.

ووفقاً لفخر الدين أمير، طريقة انتقائي هو وسيلة لتدريب المتعلم على قراءة النص العربي مع إجراء متعددة الخطوات وذلك لتنمية القدرة على التفكير وملكىة اللغة في وقت واحد لدى الطلاب. ويستند الإجراء متعددة الخطوات في المقام الأول على تمارين القراءة الصامتة، تليها القراءة بصوت عال، ثم كشف عن الأفكار الواردة في النص. أما بالنسبة للمراحل أكثر تفصيلاً ما يلي: أولاً، مدرس تمهيدي أو محاضر في موضوع النص؛ ثانياً، عملية

^٥ جودة الركاب، طرق التدريس اللغة العربية، طبعة ٢، (الدمشق: دار الفكر، ١٩٨٦)، ص. ٢٧.

^٦ دراسة وثائق الترجمة طالب برودي PAI من عام ٢٠١٤-٢٠١٦.

^٧ نتائج المقابلات مع محاضري برنامج دراسة PAI المتخصص في المهارات المتخصصة ، في ٢٣ مارس ٢٠١٧.

^٨ فخر الدين أمير، طرق التدريس، ص. ٧٠-٨٠. انظر حسن شحطة، تعليم اللغة، ص. ١٥٦-١٦٦. جودة الركابي، طرق التريس اللغة العربية، طبعة ٢ (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٦)، ص. ٨٦، ٩٢.

^٩ فخر الدين أمير، طرق التدريس، ص. ٧٠-٨٠، الطريقة الانتقائية هي طريقة لاختيار أفضل الطرق المختلفة، Tim Redaksi, Kamus

Besar bahasa Indonesia، طبعة الثانية، (Jakarta: Balai Pustaka، 2001)، ص. ٢٦٨.

القراءة الصامتة من قبل المتعلم. الثالثة، شرح بعض جوانب مشكلة اللغة بما في ذلك المفردات والمنشآت التي لا تزال غريبة عن المتعلم. الرابعة، ومناقشة عامة حول محتوى النص. خامساً، تقرأ بصوت عالٍ في المرحلة الأولى من قبل معلم أو أستاذ كمثال تليها المتعلمين المتفوقون. سادساً، قراءة المرحلة الثانية يتيح للمتعليم المعين قراءة جزء من النص بصوت عالٍ ، في حين أن المعلم أو المحاضر مصلح إذا كان هناك خطأ. سابعاً ، المناقشات المركزة ، المحاضرين أو المدرسين يطرحون أسئلة بالتفصيل التي تتعلق بفهم محتوى النص. هذه الخطوات السبعة هي خطوات ملموسة يمكن للمعلمين أو المحاضرين تطبيقها على تدريس النصوص التراث العربية.

استناداً إلى دراسة أهداف تعلم مادة قراءة الكتب لطلاب قسم PAI ، مع التركيز الرئيسي على الكفاءات التي يجب الحصول عليها بعد اتباع مادة قراءة الكتب ، وكذلك ملكية إجراء تطبيق طريقة انتقائية في تدريس قراءة نص التراث العربي ، يفترض الباحثون أنه للحد من تعقيد نص التراث العربي للطلاب قسم PAI بحيث يكون لديهم الكفاءة كما هو متوقع ، من المهم تطبيق طرق انتقائية في تدريس قراءة نص التراث العربي في مادة قراءة الكتب ، لأن الخطوات المقدمة في هذه الطريقة هي منهجية وشاملة للغاية لصقل الكفاءة كما هو مطلوب في صياغة أهداف تعلم قراءة الكتب سيتم تضمين هذا الجهد في إجراء بحث لتحديد مدى إمكانية تطبيق أساليب انتقائية يمكن أن تحسن القدرة على قراءة نص التراث العربي على الطلاب PAI وحدة ٣. قوة ٢٠١٥/٢٠١٦ في محاضرات قراءة الكتب إلى جانب ذلك ، نريد أيضاً التعبير عن تأثير تطبيق الطريقة الانتقائية على الاستجابة الإيجابية للطلاب.

ب. فهم وتنوع نشاطات القراءة

القراءة هي مهارة لمعرفة الحروف وفهم المعنى. أما مصطلح آخر يستخدم في كثير من الأحيان للقراءة هو مطالعة. في أنشطة القراءة ، يحدث النشاط المتوقع في القارئ لترجمة رموز الحروف التي تم الحصول عليها من خلال العين، فهم المعنى الوارد في رمز الرسالة، ربط التجربة السابقة الواردة فيه مع تلك الأفكار، واستنتاج ، وانتقاد ، وقاضي ، وإحساس وتقديم حلول إذا كانت تحتوي على مشاكل.^{١٠}

ويرى حسن شحطا ، أن القراءة ليس قول رموز الصوت (الحروف) في النص مع كليهما فحسب، ولكنه نشاط معقد يتضمن تفسيراً لرمزاً مكتوباً يشتمل على جوانب مختلفة من إجادة اللغة الأخرى للقارئ للوصول إلى المعنى المقصود للمؤلف ، أو تلخيصه، تتعلق بانتظام أو استفادة منها.^{١١} بهذا المعنى ، القراءة هي وسيلة لاكتساب خبرات جديدة وفقاً لعمر يتطلب من الشخص دائماً إضافة معارف جديدة وحديثة ، بالإضافة إلى تطوير قدرة العقل.

تعتمد قدرة الشخص على استيعاب محتوى القراءة على قدرة الفكر والخبرة والإرشاد والتدريس التي يحصل عليها مما يجعله قادراً على القراءة جيداً. القارئ الجيد الذي اكتسب فهماً واضحاً لشيء قرأه هو شخص يمكنه الاستجابة للأفكار التي تم الحصول عليها. عندما يكون من الممكن تمييز معنى النص الذي يقرأه ، فإنه عادة ما

^{١٠} حسن شحطا، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، طبعة ٥، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢)، ص. ١٠٥، مقارنة

مع محمد رجب فضل الله، الإجهاد التربوي المعاصرة في التدريس اللغة العربية، (عالم الكتب، ١٩٩٨)، ٦٥

^{١١} حسن شحطا، تعليم اللغة... ص. ١٠١

يؤدي إلى رفض (طرح الأسئلة) حول الأفكار أو المعلومات التي تم الحصول عليها ، لمزيد من تحديد مدى أهمية وأهمية الأفكار أو المعلومات لها.

يقسم حسن شحاطا أنشطة القراءة في عدة أقسام ، أولاً: قراءة النشاط على أساس القراءة والقراءة بصوت مرتفع وقراءة الصمت. ثانياً: نشاط القراءة يعتمد على الهدف العام الذي يريد القارئ الوصول إليه ، وهو القراءة للحصول على المتعة والقراءة للتعلم. ثالثاً: يتم عمل القراءة لغرض محدد ، وهو قراءة الأنشطة التي تتم لأهداف متعددة. رابعاً: نشاط القراءة على أساس مادة القراءة. خامساً: نشاط القراءة على أساس نشاط القراءة نفسه. سادساً: نشاط القراءة كنشاط اجتماعي. سابعاً: نشاط القراءة كنشاط فردي لغوي. ثامناً: نشاط القراءة كنشاط ثقافي وتوسع: نشاط القراءة كنظام اتصال.^{١٢}

إذا نظرنا إلى تعليم قراءة النص في دورة قراءة الكتب في قسم PAI ، يبدو أن نشاط القراءة هناك يمكن أن يصنف إلى نشاط القراءة العربية على أساس القراءة للتعلم. القراءة للتعلم هي عبارة عن صورة قراءة لها خصائصها الخاصة التي تختلف عن أشكال القراءة الأخرى. قراءة الكفاءة للتعلم هي عدد من الكفاءات المركزية التي تؤثر بشكل كبير على القارئ في الحصول على فهم مفصل ومعمق لرسالة المؤلف. من خلال كفاءة القراءة، يمكن للمرء جمع بعض المعلومات وتنظيمها بطريقة تسهل إعادة تدويرها وتحليلها وتفسيرها وتقييمها. وتشمل هذه الكفاءة المركزية أيضاً كفاءة التفاعل مع التجربة ، وتحديد الموضوع الرئيسي ، ورسم جوهر أو حقيقة نية المؤلف. ولذلك ، فإن هذا النشاط للقراءة هو أكثر لاختبار الفهم والاستيعاب بدلا من تنفيذ التعلم نفسه.

ج. بعض طرق القراءة

تعليم اللغة العربية لقراءة النص للمتعلمين غير الناطقين باللغة العربية يختلف عن المتعلمين العرب. من بين جوانب الكفاءة اللغوية التي يجب أن يمتلكها المتعلمون غير العرب في قراءة النصوص العربية هو إتقان المفردات وفهم اللغة العربية (القواعد) وقدرة تطبيقه وفهمه لمحتوى الرسالة النصية. إن الحصول على المهارات اللغوية العربية المذكورة أعلاه ليس أمراً سهلاً لأن اللغة العربية نفسها هي لغة يصعب تعلمها. هذا كما قدم Thomas Irving في ورقته "How Hard is Arabic" " أن اللغة العربية صعبة التعلم من بينها أن المفردات العربية تتكون من عملية اشتقاق من الكلمة الأساسية. بالإضافة إلى ذلك ، قضايا القواعد المتعلقة بقواعد النحو والصرف معقدة أيضاً.^{١٣} لكن هذا لا يعني أنه لا يمكن تعلم اللغة العربية. ولتسهيل تعلمها ، يتطلب الأمر منهجاً أو طريقة منهجية وشاملة.

في تعليم القراءة في التراث العربي المعروف بأساليب وأساليب مختلفة توفر السهولة للتعلم. يجب أن يقرر تقرير الطرق فعالية تحقيق أهداف وخصائص المتعلمين ، بالإضافة إلى أدوات وموقع وقدرة المعلمين.^{١٤} من طريقة قراءتها يمكن تصنيفها إلى شكلين:

^{١٢} المرجع السابق، ص. ١٢١-١٣٤. انظر محمد رجب فضل الله، الإجهاد التربوي المعاصرة في التدريس اللغة العربية، (عالم الكتب،

١٩٩٨)، ص. ٦٥-٦٦

^{١٣} فتحي علي يونس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، بحث تجريبي، (القاهرة: دار الثقافة: ١٩٧٧)، ص. ١٣٥

^{١٤} Tim Penulis, *Metodologi Pendidikan Agama Islam*, (Jakarta: Dirjen Kelembagaan Agama Islam, 2002), hal.91.

١. القراءة الصامتة

القراءة عن طريق هذه الطريقة لا تتطلب أي صوت، وهو مطلوب فقط لتفسير الحروف وفهم معناها بسرعة وكاملة. يحدث نشاط القراءة الصامتة في حالة تحريك العين من كلمة إلى أخرى والتقاط معنى الكلمة.^{١٥} هذه الطريقة في القراءة الصامتة أسهل في الممارسة من غيرها لأنها غير مرتبطة بالكلام وكل الأشياء التي تثقل الكلام. بالإضافة إلى ذلك، فهو خالي من الجهود التي تتطلب من القارئ أن يهتم بالخطوط، أو يربط، أو يخطب الحروف أو نغمات أو نطق الصوت.

ومع ذلك، هناك بعض عيوب هذه الطريقة: لا يستطيع المعلم التغلب على نقاط ضعف المتعلمين في نطق الكلمات، لأن المتعلمين لا يفعلون ذلك أبدًا. هذه الطريقة أيضًا لا تدرب المتعلمين على نطق الكلمات بشكل صحيح أو تجميل السرد.

يتم إعطاء المبادئ الأساسية التالية في تدريس القراءة باستخدام الأسلوب الصامت:

- أ. تعلم القراءة يجب أن يكون له غرض، لذلك سيثير هذا الاهتمام والتشجيع على الرغبة في القراءة.
- ب. اختيار المواد يجب أن يكون مناسبًا للمستوى الفكري وعمر المتعلمين.
- ج. يجب أن تكون المادة المحددة عبارة عن طباعة واضحة أو غير قذرة أو غير واضحة.
- د. ضد الكلمات الصعبة، يجب على المدرسين السماح للمتعلمين بالتشديد مع أقلام الرصاص ثم طلب المعلم.
- هـ. لمناقشة الأفكار الرئيسية الواردة في النص، يمكن للمعلم طرح عدد من الأسئلة حول الأفكار التي تظهر في النص.
- و. لشرح المفردات الواردة في النص، يمكن للمعلم أن يشرحه عن طريق دفع الصورة، أو مثال على المتعلم وسألها على الفهم أو المعنى.

٢. قراءة بصوت عال (قراءة جهرية)

إن طريقة القراءة بصوت مرتفع هي طريقة القراءة التي تتطلب نشاط العين لالتقاط رموز الحروف، والعقل لفهم معانيها ومطالبة اللسان بالتعبير عن الكلمات في خطاب بصوت عال وبصوت عالٍ. هذه الطريقة هي الطريقة الأكثر ملاءمة لممارسة النطق، حيث إنها تمرين أساسي في إعداد المتعلمين ليتمكنوا من التحدث أو التحدث أمام حشد من الناس.

إن طريقة قراءة الجهرية لا تنطبق فقط في دراسة المثالية بل يمكن أن تكون أيضاً على درس القواعد والبلاغة والنصوص الأدبية. لأن ما هو مطلوب في هذه الطريقة هو قدرة المتعلم على التعبير بوضوح شفهيًا عما كتب معلمه على السبورة.

فيما يلي بعض المبادئ الأساسية التي يمكن أن يسترشد بها المعلم في تطبيق أسلوب الجهرية:

^{١٥} فخر الدين أمير، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، طبعة ٢ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص. ٧١)

- أ. في ممارسة هذه الطريقة ، يجب أن يكون لدى المعلمين معايير أو معايير واضحة حول كيفية القراءة بشكل جيد وفقاً لهذه الطريقة.
- ب. قبل أن يطلب من المتعلمين قراءة جهرية (الضوء) ، يجب على المدرسين منحهم فرصة لفهم المعنى الوارد في النص بشكل عام من خلال طريقة قراءة صامتة.
- ج. القراءة عن طريق الجهرية يجب أن يكون لها وظيفة اجتماعية. هذا يعني أنه ينبغي على القراء قراءة مواد القراءة التي لديها أفكار أو أفكار يحتاجها المستمعون.
- إن تشجيع المتعلمين على القراءة برفق أمر مهم في تحقيق القراءات الطبيعية وليس الاصطناعي.

د. شحذ القدرة على قراءة نص التراث العربي من خلال الطريقة الانتقائية

إن الطريقة الانتقائية كطريقة تجمع بين مزايا عدة طرق في هذه الحالة هي طريقة القراءة الصاخبة ، وطريقة القراءة الصامتة والمناقشة يمكن استخدامها في تعليم قراءة نص التراث العربي. ويرجع ذلك إلى أن الطريقة الانتقائية هي طريقة يمكن من خلالها تدريب المتعلم على قراءة النصوص العربية مع إجراء المراحل وذلك لزيادة القدرة على التفكير والتحدث في وقت واحد في المتعلم. تتضمن مخططات الإجراءات الدورية تمارين القراءة الصامتة و تمارين القراءة الصاخبة و تمارين تعبر عن الأفكار الواردة في النص.^{١٦}

وتشمل الخطوات الأكثر تفصيلاً التي اقترحها فخر الدين أمير سبع خطوات ، وهي : أولاً مقدمة المحاضر لموضوع النص. في هذه الحالة ، يمكن للمحاضر فتح موضوع المناقشة مع محادثة مناسبة ، أو عن طريق طرح أسئلة حول أفكار أو أفكار النص المراد دراسته. سيكون من الأفضل إذا كان المحاضر يمكنه ربط موضوع الدراسة بدورات أخرى درسها الطلاب. تهدف كل هذه الأنشطة إلى فتح آفاق تفكيرهم من أجل فهم المواضيع التي يجب دراستها بسهولة أكبر.

ثانياً ، عملية قراءة السكوت (الصامتة) من قبل المتعلم كممارسة لفهم محتويات النص. في هذا النشاط ، يُتوقع من المدرسين تذكير المتعلم بعدم القراءة عن طريق الصوت حتى ولو كان فقط مع الهسه ، يقرأ فقط في القلب فقط. من المتوقع أن يكون هذا النوع من عملية القراءة سريعاً و متمكناً فقط من تصوير الأفكار الرئيسية والعناصر الرئيسية للموضوع ، لذا يجب أن يكون الوقت محدوداً. بالإضافة إلى ذلك ، في هذه المرحلة ، يُتوقع من المتعلمين وضع علامات أو تسطير الكلمات التي يصعب فهمها من حيث المعنى أو قواعد اللغة.

ثالثاً ، يشتمل شرح المعلم لبعض الصعوبات اللغوية على مفردات أو تسلسلات الجمال لا تزال غريبة على المتعلم. هذا مهم لتجنب انقطاع عملية المناقشة بسبب بعض الأشياء التي لا يعرفونها.

رابعاً ، يتم إجراء مناقشة عامة حول محتوى النص بشكل تفاعلي. يمكن البدء في هذه المناقشة من خلال طرح أسئلة عامة تتعلق بموضوع المعلم أو المحاضر للمتعليم. هذه الأسئلة هي أسئلة بسيطة لا تتخطى فهم المتعلم للعناصر الرئيسية في النص. ويهدف إلى معرفة مدى حدود تفكيرهم وتفهمهم على مستوى العالم.

خامساً: قراءة المرحلة الأولى من المعلم أو المحاضر كمثال ثم يتبعها طالب معين ، وعادة ما يكون الطالب الذي يتفوق. في هذه المرحلة عندما يقرأ المعلم ثم يستمع ويتابعها حتى النهاية.

سادس قراءة بصوت عالٍ لمرحلة الثانية، وتوفر هذه المرحلة فرصة للطلاب المعين لقراءة جزء من النص بصوت

^{١٦} فخر الدين أمير، طرق التدريس... ص. ٧٦

عالٍ. في هذه المرحلة ، يعطي المحاضر أولاً تحذيراً بعدم ارتكاب أخطاء في القراءة كما قد يحدث في قراءة الأصدقاء من قبل. إذا تم العثور على أي خطأ في القراءة ، فمن المتوقع أن يقوم المحاضر بإصلاحه على الفور من خلال إشراك أصدقائه.

سابعاً ، مناقشة مفصلة للأفكار الواردة في قسم من الأقسام. يطرح المحاضر أسئلة أكثر تفصيلاً تتعلق بفهم محتوى النص.^{١٧}

الطريقة الانتقائية كطريقة تجمع بين مزايا عدة أساليب في هذه الحالة طريقة القراءة الصاخبة ، وتعتبر طريقة القراءة والنقاش الصامتين مناسبة في تعليم قراءة نص التراث العربي لمتعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية. هذا لأن الطريقة الانتقائية قادرة على تقديم خطوات أكثر منهجية وشمولية في تدريس اللغة. بالإضافة إلى ذلك ، يعتمد تطبيق هذه الطريقة على منهج تعليم اللغة "All in One" وهو تدريس جميع العناصر وإتقان اللغة بطريقة متكاملة ، بدلاً من أن تكون منفصلة ، وهذا يتماشى إلى حد كبير مع الغرض من تعليم النص نفسه ، الأمر الذي يتطلب امتلاك المهارات المختلفة مثل دقة النطق والفهم النحوي ومدى ملاءمة تطبيقه ، فهم معنى المحتوى النصي.

عند النظر إلى خصائص المتعلم ، فإن الطالب PAI كمتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ، إلى جانب المعرفة الأساسية والاهتمام ليس كبيراً في تعلم اللغة العربية ، كما أن تطبيق الأساليب الانتقائية لا يزال مناسباً أيضاً. ويرجع هذا إلى أن هذه الطريقة تقدم مبادئ التدرج أو طبقية مناسبة للمتعلمين المبتدئين أو أن المعرفة الأساسية باللغة العربية لا تزال منخفضة.

ه أنواع البحوث

تستخدم هذه الدراسة نموذجاً بحثياً مشتركاً في العمل التطبيقي حيث يقوم الباحث بإجراء أنشطة تعليمية بينما يُطلب من المحاضرين أن يلاحظوا.^{١٨} يُعرف البحث الإجرائي في الفصل الدراسي بأنه شكل من أشكال الدراسة التأميلية التي يقوم بها الفاعلون. وتُتخذ هذه الإجراءات لتعزيز الاستقرار العقلائي لأعمالهم في تنفيذ المهام اليومية ، وتعميق فهم الإجراءات المتخذة ، وتحسين الظروف التي تمارس في ظلها ممارسة التعلم.^{١٩} أما بالنسبة لتصميم أبحاث العمل الفصول الدراسية يشير إلى المقدمة من Suharsimi Arikunto على النحو التالي:^{٢٠}

١. تعيين البحوث

تم إجراء هذا البحث في برنامج الدراسات التربوية الإسلامية بكلية التربية وتدريب المعلمين UIN Ar-Raniry. يتم وضع خطة عمل على أساس الانعكاسات المكتوبة في الاقتراح ، والتي أجريت في الفترة من ١٣ إلى ٢٠ سبتمبر ٢٠١٦ ، من قبل الباحثين. تنفيذ الإجراء المتخذ في الفترة من ٣ أكتوبر إلى ٧ نوفمبر ٢٠١٦ ، تماماً كل ساعة أولية من الاثنين مع مدة ٢٠٠ دقيقة.

^{١٧} فخر الدين أمير، طرق التدريس... ص. ٧٧

^{١٨} Suharsimi Arikunto, dkk., *Penelitian Tindakan Kelas*, cet. VI, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008), hal. 63.

^{١٩} Achmad Hufad, *Penelitian Tindakan Kelas*, (Jakarta: Dirjen Pendidikan Tinggi Depag RI, 2009) hal. 4.

^{٢٠} Suharsimi Arikunto, dkk., *Penelitian Tindakan ...*, hal. 39.

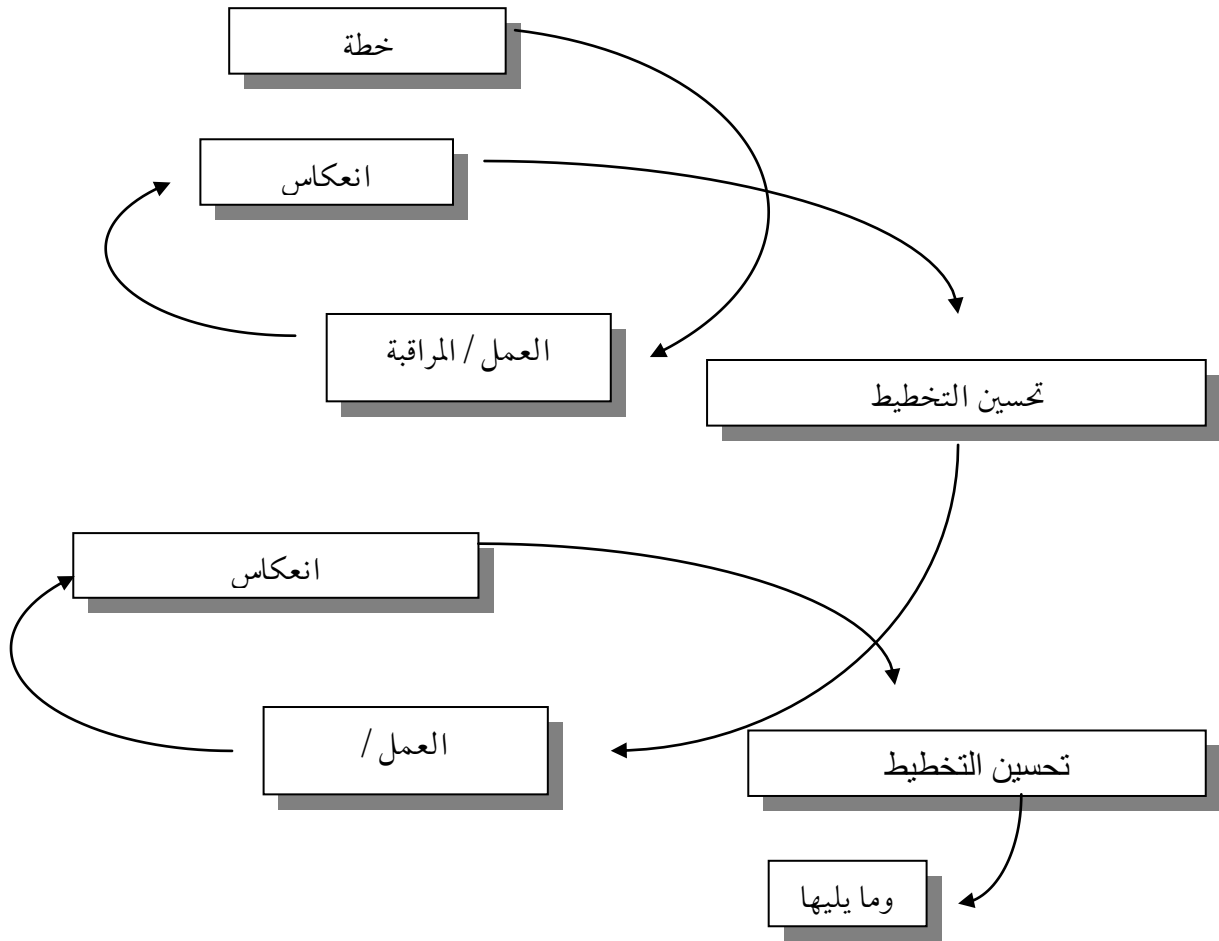
٢. موضوع البحث

الموضوعات البحث هو طالب يتخصص في وحدة التعليم الديني الإسلامي (PAI) الوحدة ٣ . 2015/2016.

٣. إجراءات البحث

١. تصميم البحوث.

يستخدم هذا البحث تصميم البحث في الفصل الدراسي الذي يحاول دراسة بعض جوانب عملية التعلم والتفكير فيها بعمق ، أي أداء المحاضر ، وتفاعل المحاضر والطالب ، والتفاعل بين الطلاب للإجابة عن مشكلة البحث. تنقسم الدراسة إلى دورتين يتم ضبطهما لتخصيص الوقت ومواد القراءة المختارة. كل دورة تتكون من أربع خطوات وهي: (أ). التخطيط ، أي صياغة المشكلة ، وتحديد الأهداف وطرق البحث وخلق خطط عمل ، (ب). الإجراءات ، الذي يتم على أنه جهد التغيير ، (ج). الملاحظة ، التي تتم بشكل منهجي لمراقبة نتائج أو تأثير الإجراءات على عملية التعلم ، (د) ، والتفكير ، أي استعراض ودراسة نتائج أو تأثير الإجراءات المتخذ. من الناحية العملية ، يتبع إجراء البحث في الفصل الدراسي المطبق في هذا البحث نموذج Kemmis و Mc Taggart. ويمكن رؤية الإجراءات التي تم تمريرها في الشكل التالي:



الصورة ١. نموذج PTK Kemmis & Mc Taggart

أ. الدورة الأولى

تشمل الأنشطة المضطلع بها في الدورة الأولى ما يلي:

(١). التخطيط.

يقوم الباحث بتخطيط الإجراءات بناءً على أهداف البحث. بعض الأدوات التي تم إعدادها في هذه المرحلة هي: المواد التعليمية (قراءة النص) ، وحدة المحاضرات (SAP) ، أدوات المراقبة ، أدوات الاختبار ومواد الاختبار ، واستبيانات استجابة الطلاب.

(٢). تنفيذ العمل

يقوم الباحث بتنفيذ عملية التعلم للدورة الأولى بالإشارة إلى دورة SAP. في إجراء الدراسة ، يقوم الباحث بأنشطة مختلفة ، والتي يمكن تصنيفها في الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية والأنشطة النهائية. في الأنشطة الأولية للأنشطة التي تتم في شكل تحيات ، وترتيب موقف الجلوس والتوجيه ، والتوجيه حول أهداف الإنجاز ، وشرح الخطوات التي سيتم تمريرها في أنشطة التعلم.

علاوة على ذلك ، في الأنشطة الأساسية ، نفذت الأنشطة في شكل مراحل تم تنفيذها في تطبيق أساليب انتقائية في قراءة نص التراث العربي. الأنشطة هي سبع خطوات ، وهي: أولاً ، يتم تقديم مقدمة المحاضر لموضوع النص بشكل تفاعلي ، ثانياً ، عملية القراءة الصامتة من قبل الطلاب كممارسة لفهم محتويات النص. ثالثاً ، شرح المحاضرين استناداً إلى أسئلة الطلاب حول بعض الصعوبات اللغوية بما في ذلك المفردات ، أو تسلسلات الجمل التي لا تزال غير مألوفة لديهم ، مع الاستمرار في السماح للطلاب الآخرين الذين يرغبون في الإجابة أو الشرح. رابعاً ، يتم إجراء مناقشة عامة حول محتوى النص بشكل تفاعلي. خامساً ، محاضرة القراءة الأولى من قبل محاضر كمثال ثم يتبعها المتعلم المعين ، عادة المتعلم المتفوق. سادساً ، قراءة المرحلة الثانية بصوت عال ، توفر هذه المرحلة فرصة للمتعليم المعين أن يقرأ بصوت عال جزء واحد من النص ، في حين أن المحاضر أو الطالب من صديقه يحدد إذا كان هناك خطأ. سابعاً ، مناقشات مركزة ، المحاضرين طرح أسئلة أكثر تفصيلاً المتعلقة بفهم محتويات النص.

في النشاط النهائي ، فإن الأنشطة التي تظهر في شكل توجيه الطلاب في استخلاص النتائج ، تحفز في كثير من الأحيان على ممارسة قراءة نص التراث العربي خارج الفصول الدراسية وتنفيذ التفكير ، وإغلاقها مع التحية.

(٣). ملاحظة

أنشطة المراقبة أو الملاحظة التي يقوم بها محاضرون آخرون أنشأها الباحثة. في هذه الحالة ، اختار الباحثة سيدة مسنواوي ، الماجستير كمراقبة ، لسبب أنها كانت إحدى المحاضرين الذين أتقنوا خصوصيات وعمات تدريس قراءة كتب التراث وأحد المحاضرين في محاضر قراءة الكتب. ي ملاحظة نشاط مراقبة النشاط ، لا يجب القيام به فقط بواسطة مراقب يتم تعيينه باستخدام أداة منظمة ، ولكن من المتوقع أيضاً أن يقوم الباحث بمراقبة مباشرة عند عملية التعلم بطريقة غير منظمة يمكنها إثراء البيانات لأغراض التحليل. لذلك ، في هذه الدراسة ، يعمل الباحثة أيضاً كمراقبة يقوم على الفور بالتسجيل والتفكير بعد عملية التعلم في الفصل الدراسي. نتائج تسجيل وانعكاس الباحثين أنفسهم سوف تثرى بيانات المراقبة من المراقب المعين.

(٤). انعكاس

(أ). تحليل نتائج المراقبة

تحليل نتائج الملاحظة عن نشاط الطالب في التفاعل مع المحاضرين وأصدقاء الطلاب ، ونتيجة اختبار قدرة القراءة من تراث العربي ، وكذلك استبيان استجابة الطلاب لعملية التعلم. يتم استخدام النتائج التي تم الحصول عليها والمشكلات التي تنشأ في تنفيذ الإجراء كأساس لإعادة التخطيط في الدورة التالية.

(ب). تحليل بعض نقاط الضعف في مراحل التخطيط والعمل والمراقبة.

(ج). بعض مؤشرات النجاح.

مؤشرات النجاح في الدورة الأولى ، عرض في الجدول ١.٣

رقم	جانب	أهداف الإنجاز الدورة الأولى	كيفية قياس
١	نشاط الطالب	متوسط النقاط = ٦٥	لاحظت خلال عملية التعلم. محسوبة من متوسط درجة المجموعة على الأقل ٦٥.
٢	الانتهاء من مخرجات التعلم	70%	يتم حسابها من درجات الاختبار ، ويتم الإعلان عن الطلاب الذين يسجلون أكبر من أو يساوي ٧٠ درجة
٣	استجابة الطلاب لتطبيق طريقة انتقائي	متوسط النقاط = إيجابي	تم حسابها من متوسط درجة إجابات جميع استبيانات الطلاب وقياسها بمعايير معينة

	طريقة انتقائية	معايير معينة.
--	----------------	---------------

ب. الدورة الثانية

في المرحلة الثانية تتم المراحل كما في الدورة الأولى ولكن يسبقها إعادة تخطيط يعتمد على النتائج التي تم الحصول عليها في الدورة الأولى ، بحيث لا تحدث نقاط الضعف التي تحدث في الدورة الأولى في الدورة الثانية. في هذه الدورة الثانية ، تم إجراء تحسينات على إدارة الوقت للأنشطة الأساسية ومراحل القراءة المكثفة الأكثر كثافة. من المتوقع أن تكون بعض مؤشرات النجاح في الدورة الثانية أفضل من الدورة الأولى ، كما هو موضح في الجدول ٣.٢.

الجدول ٣.٢. مؤشرات نجاح العملية والنتائج في دورة ١ من المتوقع أن تزداد في الدورة الثانية.

رقم	جانب	أهداف الإنجاز الدورة الأولى	أهداف الإنجاز الدورة الثانية
١	نشاط الطالب	النتيجة = ٦٥	النتيجة = ٧٠

الانتهاء من مخرجات التعلم	٧٠٪	٧٥٪
ردود إيجابية من الطلاب لتطبيق أساليب انتقائية	٢ > متوسط النقاط ≥ 3 = إيجابي	٣ > متوسط النقاط ≥ 4 = إيجابية للغاية

٢. أدوات البحث

الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة: ورقة مراقبة التنشيط ، استبيان مغلق ، مادة اختبار (نص قراءة) وورقة اختبار لقراءة النص ومحاضر / مذكرة يومية. تتكون أداة الملاحظة من المكون الأساسي للتعليم لقراءة نص التراث العربي بطريقة انتقائية. تستخدم الاستبيانات المغلقة لمعرفة استجابة الطالب للتعليم القرائي باستخدام طريقة انتقائية. يتم استخدام اختبار قراءة نص التراث العربي ومؤلفات القدرة على القراءة لتحديد جودة نتائج التعلم. أداة البحث معروضة في الملحق.

٣. جمع البيانات وتحليلها

تم جمع البيانات عن طريق الملاحظة والاختبار والاستبيان. تستخدم تقنية الملاحظة لتسجيل جودة عملية التعلم على أساس ورقة الملاحظة. يتم استخدام الاختبار لتحديد جودة مخرجات التعلم ، في حين يتم استخدام الاستبيانات المغلقة لتحديد استجابة الطلاب لتطبيق الأساليب الانتقائية في تدريس قراءة الكتب. تم تحليل بيانات الملاحظة والاستبيانات المغلقة وملاحظات المحاضر بشكل وصفي لمعرفة جودة عملية التعلم. تم تحليل بيانات نتائج الاختبار من خلال مقارنة النتائج الفردية والجماعية مع نتائج الاختبار السابقة لتحديد تحسين جودة نتائج التعلم.

بيانات نتائج الملاحظة من النشاط الطلابي في شكل درجة تحليلها باستخدام الصيغة على النحو التالي:

$$\text{مجموع النقاط} = \frac{\text{نقاط الربح}}{100 \times \text{الركب}} / \text{كلبك}$$

أقصى درجة

المعايير:

تتكون كل مجموعة من خمسة طلاب ، إذا ظهرت الواصفات على ثلاثة أشخاص أو أكثر ، فإنها تقول أن الواصف يظهر ويكافأ مع درجة.

تفسير الدرجات.

(أ). تفسير نتيجة مراقبة تفعيل الطالب:

استنادًا إلى النتيجة الفعلية التي تم الحصول عليها ، يمكن تجميع جودة نشاط الطلاب على النحو التالي:

نتيجة	جودة النشاط
٨١-١٠٠	نشط جدا
٦١-٨٠	نشط
٤١-٦٠	مقبول

٢١ - ٤٠	أقل نشاطا
٢٠ - ١	أقل نشاطا جدا

تتم معالجة نتائج اختبار البيانات بواسطة الصيغة:

$$\text{النتيجة الفردية} = \frac{\text{درجة أرباح} \times 100}{\text{Indv}} \\ \text{أقصى درجة}$$

تفسير درجات الاختبار قراءة النص التراث العربي:

(١) يقال إن الطلاب الذين حصلوا على ≤ 70 قد أكملوا الدراسة

(٢). الطلاب الذين سجلوا > 70 يقولون ليسوا مكتملين

في حين سيتم تحليل نتائج الاستبيان في شكل درجات مع الصيغة التالية:

٤

$$\sum_{i=1}^4 (f_i \times n_i) = \text{النتيجة النهائية}$$

N

ملاحظات:

i = أنواع اختبارات الإجابة، أي ٤ خيارات ؛ موافق بشدة ، أوافق ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة

f_i = يختار العديد من الطلاب أحد هذه المتغيرات.

n_i = وزن درجات كل متغير.

N = إجمالي عدد الطلاب الذين يستجيبون.

تفسير درجات استجابة استبيان الطلاب:

١ . > الدرجة المتوسطة ≥ 1 = سلبي للغاية

٢ > متوسط النقاط ≥ 2 = سلبي

٣ > متوسط النقاط ≥ 3 = إيجابي

٤ > متوسط النقاط ≥ 4 = إيجابية للغاية^{٢١}

الاستنتاجات

استناداً إلى نتيجة تطبيق أسلوب انتقائي على دورة قراءة الكتب في كلية الدراسات الإسلامية قسم التربية بجامعة الرانيري الإسلامية ، والتي تتطلب دورتين من البحث العملي في الفصول الدراسية ، يمكن استنتاج ذلك بأن: أولاً ، يمكن تطبيق طريقة انتقائي تحسين نتيجة لتعلم قراءة الكتب عند الطالب من وحدة برنامج دراسة PAI 03 2015/2016. تحسن نتيجة التعليم التي تظهر في تعلم الطلاب يصل إلى ٨٥٪ في الدورة الثانية. لا يمكن فصل

²¹ Sukardi, *Metodologi Penelitian ; Kompetensi dan Prakteknya*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2004) hal.147

هذا النجاح عن أنشطة التعلم التي تتعلق بالمشاكل التي يواجهها الطلاب ، لذلك تم نقلهم لتطبيق الطريقة الانتقائية كحل. ثانيا ، يمكن تطبيق تطبيق طريقة انتقائي أيضا تحسين نوعية عملية تعلم قراءة الكتب في وحدة الطلاب PAI 03 ٢٠١٥/٢٠١٦. تحسين عملية التعلم هذه في نشاط وخطورة وحماس الطالب في اتباع خطوات تطبيق الأسلوب الانتقائي في التعلم والاستجابة الإيجابية للغاية التي يقدمونها بعد عملية التعلم. استناداً إلى نتائج هذا البحث العملي ، يمكن القول إن تعلم اللغة العربية لغير العرب يعتبر غالباً صعباً ويغطيه دائماً مشاكل بما في ذلك تدريس قراءة النصوص العربية بلا حركات. ولذلك ، فمن المستحسن أن يلقي أعضاء هيئة التدريس بعيداً مع فعل القيام بالأبحاث في كل فئة. لذلك يمكن إيجاد الحل لكل مشكلة تواجهها عملية تعلم اللغة العربية بشكل عام.

